Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانتحار فإنهم محصنون ضد هذا الجرم. وفى هذا المجال يقول القرآن

وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

سورة النساء آية : «٢٩»

دور الإيمان فى الوقاية :

هناك تقدم كبير فى كشف النقاب عن أسباب المرض وتحسين العناية الطبية وذلك فى مجال البحث العلمى والطبى وقد ساعد هذا التقدم على تحسين الاجراءات الوقائية والعلاجية لمقاومة المرض. ولكن على الرغم من المعلومات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة التى تبثها وسائل الإعلام فى الوقت الحاضر فإن البيانات الاحصائية تبين أن البشر مازالوا يعانون من الكثير من الأمراض الجسدية والنفسية والاجتماعية ولا سيما الانحرافات المتعلقة بالسلوك مثل التدخين والأمراض الجنسية وتعاطى المخدرات وحوادث المرور التى تنشأ عن تناول الخمر والإدمان والقلق والاكتئاب والانتحار والطلاق والاغتصاب والأطفال غير الشرعيين والايدز والبيوت المنهارة والجريمة والارهاب وغيرها. إن هذه المشاكل كلها سببها خلل فى المظاهر السلوكية فى الحياة الاجتماعية. وفى هذا المجال يثار أكثر من تساؤل . فعلى الرغم من أن الناس قد يكون لديهم الوعى بالطرق الوقائية والعلاج فإنهم لا يحرصون على اتباع نصائح الأطباء.. وهذا يدل على أن هناك بعض الأفكار والاتجاهات قد تكونت بالفعل لديهم بحيث إنها تحدد سلوك الأفراد فى حالة الصحة والمرض. إن هذه الأفكار والمواقف تكون أكثر إيجابية كما سيكون لها تأثير قوى على السلوك الإنسانى إذا ارتبطت بالناحية الروحية وقامت على أساس الدين فالأفكار والمواقف فى المجال الدينى يكون لها تأثير أقوى وفاعلية أكثر فى تحسين الصحة وفى الوقاية من الأمراض المتعلقة بالسلوك. وهذا يتطلب نظرة أوسع للصحة فى مظاهرها المادية والاجتماعية والنفسية إلى جانب مظهرها الروحى .

الإيمان والإرهاب المتزايد

تكثر فى العالم فى الوقت الحاضر أنواع مختلفة من الإرهاب والرعب فهناك الرعب الذرى والرعب من حرب الكواكب ومن القذائف العابرة للقارات وقوة أشعة